

حبّ أهل البيت(ع) جزء من إيمان أهل السنة | مصدر الخلاف بين السنة والشيعة هو قلة الوعي



طهران – إكنا: أشار رجل الدين السني الإيراني البارز وأستاذ جامعة الأديان والمذاهب في إيران "مولوي نذير أحمد سلامي" إلى أن الشيعة والسنة عليهم أن لا يتعدوا حدود بعضهم البعض وأن يلتزموا بالخطوط الحمراء، قائلاً إن مصدر الخلاف بينهما هو عدم معرفتهما بمعتقدات بعضهما البعض.

وأشار إلى ذلك، الأستاذ الأكاديمي في جامعة الأديان والمذاهب ورجل الدين الحنفي السني "مولوي نذير أحمد سلامي" في كلمة له بندوة "أسباب التصورات السلبية للشيعة والسنة تجاه بعضهم البعض" التي نظمتها الجامعة.

وقال إن أحد أسباب التفرقة بين المسلمين السنة والشيعة هو أنهما لا علم لهما بالآخر مؤكداً علينا معرفة معتقدات بعضنا من أجل التوحيد ورمز الصف.

وأضاف مولوي نذير أحمد سلامي أن الإساءة لمعتقدات بعضنا من منطلق جهلنا بالعقيدة هو من أسباب ودواعي اختلافنا.

وأردف قائلاً: إنه عندما كان طالباً في باكستان كان يُقال هناك إن الشيعة بعد الصلاة يرفعون أياديهم إلى السماء ثلاثة مرات ويقولون "خان الأمين" أي أن جبرئيل كان قد إرتكب خيانة عندما أنزل الوحي على الرسول (ص) وكان عليه أن ينزله على الإمام علي (ع) مؤكداً أنه عندما تعايش مع الشيعة في إيران وجد الأمر ليس سوى أكذوبة ولا يبت للحقيقة بصلة.

وإستطرد مبيناً أن هناك من يزعم أن الشيعة يسجدون تجاه كربلاء وعلى ترابها ولا يعبدون إلا وهذا غير صحيح لأنهم يسجدون على التراب وهذا ما ينص عليه فقهاء السني أيضاً ولا إختلاف بيننا في ذلك.

وأكد رجل الدين السني الإيراني البارز أن حبّ أهل البيت (ع) لدى السنة من الإيمان كما إننا نقول في تشهد الصلاة "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ".

وتطرق سلامي إلى مبدأ الوحدة في الإسلام قائلاً: إن الوحدة ليست في الدين فقط إنما على المسلمين أن يتوحدوا اجتماعياً وثقافياً وسياسياً.